



College of Basic Education Research Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



The effectiveness of an educational program based on artistic activities in acquiring Islamic concepts among Riyadh children and developing of their innovative thinking skills

Amal Ibrahim Aziz Al-Qassar

University of Mosul, College of Basic Education, Kindergarten Department, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:

Received: June 8, 2026

Reviewer: August 7, 2026

Accepted: August 16, 2026

Available online: September, 2026

Keywords:

educational program,

artistic activities

Islamic concepts

innovative thinking.

Correspondence:

Amal Ibrahim Aziz

E-mail:

amalalksar877@uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of an educational program based on artistic activities in acquiring Islamic concepts for the children of Riyadh. The research sample consisted of (40) boys and girls distributed into two groups, the first experimental group consisting of (20) boys and girls, and the second group, the control group consisting of (20) boys and girls, kindergarten children for the academic year (2022-2023). From (20) a concept after confirming its validity, and extracting the reliability coefficient for it, which amounted to (0.78), and testing the creative thinking skills consisting of (22) items, after verifying its validity and stability, which amounted to (0.80). The researcher applied the two tests to the two research groups, and it took time to implement the program was ten weeks, and after the end of the experiment, data were collected and analyzed statistically by using the t-test for two independent and interrelated samples, the results showed as follows: There are statistically significant differences for the two research groups in the post-test of Islamic concepts and the creative thinking test. In light of the previous results, the researcher came out to a set of conclusions, recommendations and suggestions.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الفنية في إكتساب المفاهيم الإسلامية لدى أطفال الرياض وتنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم

أمل إبراهيم عزيز القصار

جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال، الموصل، العراق.

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الفنية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى أطفال الرياض وتنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصدياً (روضة الفرسان) الواقعة في (حي المحاربين) واعتمدت على المنهج التجريبي، ذي المجموعتين في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية والاختبار القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي، تألفت عينة البحث من (40) طفل وطفلة موزعة على مجموعتين المجموعة الاولى التجريبية المكونة من (20) طفل وطفلة والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة المكونة من (20) طفل وطفلة من أطفال الرياض، للعام الدراسي (2022-2023) أعدت الباحثة الاداة البحث الاولى تمثلت في اختبار المفاهيم الإسلامية المكون من (20) مفهوم بعد التأكد من صدقه، واستخراج معامل الثبات له والبالغ (0,81) والثانية استعانت الباحثة بقياس التفكير الإبداعي (للمرسومي، 2020) وطبقت الباحثة على مجموعتي البحث المكون من (22) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته والبالغ (0,80)، واستغرق تنفيذ البرنامج عشرة اسابيع، وبعد إنهاء التجربة تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة كودر ريتشاردسون-20 (Kuder-Rechardson_20)، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار (كا²). وأظهرت النتائج كالاتي: وجود فروق ذي دلالة إحصائية لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية واختبار التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، الأنشطة الفنية، المفاهيم الإسلامية، التفكير الابداعي.

1.1. مشكلة البحث : Problem Of The Research

وتسعى الأنظمة التربوية المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية والتربوية كافة انطلاقاً من مرحلة رياض الأطفال من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية المختلفة لديهم، ومنها مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها في مرحلة رياض الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة، فكما يقول تورانس: أن مظاهر التفكير الإبداعي المبكرة للأطفال يمكن ملاحظتها من خلال مسكهم للأشياء وهزها وتدويرها ومعالجتها بطرائق متعددة، وكذلك يُظهر كثير من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة قدراً كبيراً من الإبداع ويتصفون بالقدرة على الابتكار. (خضروجبرائيل، 2011: 483)

وحسب وجهة نظر الباحثة ترى أن الأنشطة التربوية أصبحت جزء لا يتجزأ من منظومة التربية الحديثة المتكاملة التي تهدف إلي إعداد المواطن الصالح حيث أشارت العديد من الأدبيات التربوية أن تلك الأنشطة تمثل ضرورة ملحة للأفراد المتعلمين نظراً لمساهمتها في تنمية قدراتهم ومهاراتهم بالإضافة إلي أهميتها في مساعدتهم علي النمو السليم في جميع الجوانب نمواً يعطي الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والفنية هذا ويؤكد العديد من التربويين على ضرورة الاستناد للفن وأهميته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين نظراً لكون التربية الفنية لا تقتصر فقط على الجانب الجمالي حيث تعد مجالاتها مصدراً خصباً لتصميم وتنفيذ العديد من الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم لممارسة تلك الأنشطة ويمكن تنمية قدراتهم ومهاراتهم وإتاحة الفرص التي تؤدي اكتساب المهارات الإبداعية والخبرات، وبناءً على هذه الدراسة تبين للباحثة أن مناهج رياض الأطفال في العراق تقتصر للأنشطة الفنية التي تنمي التفكير الإبداعي، وبما أن كل طفل لديه القدرة على الإبداع فقد تولدت لدى الباحثة فكرة تصميم برنامج قائم على الأنشطة الفنية، أملاً في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الفنية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى أطفال الرياض وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم؟

2.1. أهمية البحث : Importance Of The Research

رياض الأطفال تقوم بدور هام في تربية الأطفال الى جانب الدور البارز للأسرة ويعتبر النمو المتوازن والمتكامل للطفل، وإذا كان هذا التكامل في أسلوب التربية ضروري في أي مرحلة تعليمية فإنه أكثر ما يكون في مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة رياض الأطفال. (فهيم، 2010: 95)

تقوم دور رياض الأطفال بدور هام في تربية الأطفال الى جانب الدور البارز للأسرة ويعتبر النمو المتوازن والمتكامل للطفل، وإذا كان هذا التكامل في أسلوب التربية ضروري في أي مرحلة تعليمية فإنه أكثر ما يكون في مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة رياض الأطفال. (فهيم، 2010: 95)

تعد الروضة من المؤسسات التربوية التنموية حيث يلتحقون لأطفال فيها من كلا الجنسين بين السن الرابعة الى السن الخامسة من عمرهم، ويكون الهدف منها المساعدة على النمو السليم المتكامل فيهم في التنشئة المتكاملة وإكسابهم الابداع في الحياة، والتي يعتبر بان لها دور في امتداداً الدور الذي يقومون فيه بالمنزل وتهيئتهم للمدرسة النظامية. (احمد،2009: 27) وهي كوسيلة مهمة وفعالة تعالج الفترة الحرجة والحساسية بحياة الطفل ما بين 3_6 سنوات لأنه تهيئه للمراحل القادمة اولها المرحلة الابتدائية. (محمد،2004: 41)

فمرحلة الطفولة المبكرة هي افضل وأهم مرحلة في حياة المتعلم وهي الأساس فقد يعتمد على نمو الفرد في عدة نواحي شخصيته في المراحل القادمة وذلك لما تتميز بالمرونة وقابلية الطفل للتأثر بكل ما يحيط به والتشكك به أيضاً، ويكاد علماء النفس يجتمعون على أن المكونات الأساسية بالشخصية وتتكون في بلوغ الفرد الخامسة من عمره وقد يتعلم عدة استجابات عقلية ومعرفية ومهارية وبدنية وعاطفية إلى جانب بعض المهارات الأولية ويتضح بأن المتطلبات القبلية في الحياة الاجتماعية التي يواجهها الفرد يجب ان يتحكم إلى حد ما الحياة الأسرية وان شيء كبيراً من مستقبل الفرد والبيئة المتطلبة بالحياة وفرصها حيث يتوقف على طبيعة الأسرة التي ينشأ بها. (الشريف،2010: 74)

وأهمية رياض الأطفال، أنها تشجع الحماس والنشاط لدى الأطفال، أنها توفر لجميع الأطفال ما يرضيهم ويعجبهم من اللون النشاط، أنها توفر للأطفال فرص الاشتراك في الجماعات فيتفاعلون معها ويمارسون أنواع الأنشطة المختلفة من ثم يتقبلون بكل ترحاب وارتياح نظام الجماعة وقواعدها. (الدعيلج،2008: 40-41)

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة اعداد وتهيئة الطفل للحياة، والطفل هذه المرحلة بحاجة الى توفير المناخ الملائم الذي يساعد على الكشف عن قدراته ومواهبه وصقلها وبلورتها، ويساعده على التفكير المنظم الهادف. ويدفعه الى الابداع والابتكار والطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثير شديد المرونة للاستهواء قابلاً للتكيف والتعلم، وقادراً على الابداع إذا ما اتحت له الفرصة وهيئت له الظروف المناسبة. اليها باعتبارها مرحلة أساسية في السلم التعليمي فهي ما زالت في مجتمعنا العربي تشكل اشتاتاً غير مجتمعة لا تضمها فلسفة واضحة موحدة. تنبثق من نظرة المجتمع الواعي الى هذه المرحلة المهمة في حياة الطفل العربي. (الحري،2010: 125)

وأطفال هذه المرحلة يعتمدون في معالجة المعلومات على الاشياء المحسوسة كالصور والوقائع البصرية والسمعية، أكثر من غيرها وعملية ترميز هذه الاشياء تعد عملية اساسية في النشاط العقلي للإنسان وبناء شخصيته. (الخيرو،2011: 6)

وتعد مفاهيم التربية الإسلامية أحد أساسيات منهج التربية الإسلامية واكتساب المتعلمين لها من أهم الأهداف، وذلك لكون تعليمها يساعدهم على اكتساب المعرفة الحقيقية والمفاهيم الصحيحة لموضوعات العبادات، والأحوال الشخصية، والمعاملات، لما لها من الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه، فقد اقتضت أن تربط هذه المفاهيم بالدليل الشرعي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فلها إذن واقع محسوس يدركه المتعلم، فهي ليست تصورات خيالية أو معلومات نظرية فحسب وإنما هي أشياء واقعية. (كاظم، 2008: 63)

وتزداد أهمية المفاهيم الإسلامية في هذا العصر من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وعرضها بأسلوب محبب إلى القلوب بأسلوب متجدد ومتطور ضمن حدود الشرع، وتركز على ضرورة إعداد المتعلم ومساعدته على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المقصود، حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة. (عبد الصاحب وجاسم، 2012: 52)

وللأنشطة الفنية دوراً مهماً في بناء شخصية الأطفال، يعد النشاط الفني بمساعدة الطفل على التعامل بمن حوله ويكون الشعور بالرضا في الزيادة، عن نفسه وثقته بها وذلك لأنه يساوي بين الاتجاهات الفردية والاجتماعية في وقت واحد فهو يشعر بالذلة الشخصية من خلال ممارسته للعمل، ولذة جماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجته من أعمال فنية، كما أن الفن يوفر نوعاً من التوافق بين اتجاهات الفرد النفسية والانفعالية والفكرية والحسية وبين عملية الوعي واللاوعي. (الهندي، 2006: 12)

وإن الأنشطة الفنية تزداد أهمية المعدة للأطفال تعتبر أفضل في مرحلة الطفولة للمجتمع، وبممارسة الأطفال لبعض الفنون وتكسبهم عدد من العمليات المعرفية والحركية والنفسية كالإدراك والملاحظة والانتباه والإحساس، وتعد الأنشطة الفنية أداة غير مباشرة لتكليف الفرد والتي تكون أداة لكشف ومعرفة عدة جوانب شخصية متنوعة وذلك عن طريق فنون الأطفال وتعبيراتهم الحرة، فالطفل الذي لا يعرف اللغة اللفظية في داخله يجد لغة أخرى أيسر وأقرب لتوصيل أحاسيسه وأفكاره. (القزاز، 2018: 4)

فيعد الاهتمام بالابداع من أبرز الأوليات في العصر الحديث، كونه الاداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى حاضر الانسانية ومستقبلها (السميري، 2006: 34) اذ يمكن الابداع من عصف واستخراج الافكار والعمل على انتشارها، واقتراح عمليات محتملة، ودعم التصور في التفكير، والبحث عن نتائج تعلم مبدعة جديدة. (سعادة، 2003: 79)

وتنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية جميع مؤسسات الدولة، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تساهم في تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية المختلفة أو من خلال برامج تدريبية مستقلة عن المناهج الدراسية. (البريقي والعدوان، 2010: 1)

والتفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للقابلية الإنسانية الفنية وأصبح حجرة عثرة أمام مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من البلدان، ولا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، وينمي أدواق الناس ومشاعرهم فقد يقدمون عدد من المنتجات علمياً أو فنياً على مستوى مرتفع يسمو بأدواقنا ويجعلنا نقبل على الحياة ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد. (عبد السلام، 2020: 77)

تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. أهمية الأنشطة الفنية للأطفال تساعد على اكتساب المفاهيم الإسلامية قبل التحاقهم بالمدارس.
2. أهمية تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض.
3. يعتبر التفكير الإبداعي من أهداف التربية الحديثة التي تقوم وزارة التربية والتعليم في العراق إلى جعلها في مقدمة النشاطات المعرفية.
4. قد يفيد العاملين على الرياض بحسن اختيار البرامج التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

3. 1. هدف البحث Objectives Of The Research:

هدف البحث التعرف على: فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الفنية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى أطفال الرياض وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

4. 1. فرضيات البحث Hypotheses Of The Research:

- لغرض أن يتحقق هدف البحث فقد صاغت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:
- 1- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية.
 - 2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط فرق (التممية) لدرجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعلمت بالبرنامج التعليمي ومتوسط فرق (التممية) لدرجات أطفال المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي.

5. 1. حدود البحث search limits:

يقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة (مستوى التمهيدي) من عمر (5-6) سنوات من كلا الجنسين في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2022-2023)

6. 1. تحديد المصطلحات : define terms

أولاً: البرنامج التعليمي: عرفه كل من:

1- شحاته والنجار (2003) بأنه: " يعتبر مجموعة من بعض الخطوات المنظمة والمتناسقة والمتربطة بأهداف محددة على وفق خطة معينة تهدف إلى تنمية المهارات، وترتبط بهدف شامل، حيث تكون بشكل عدد من الأنشطة العملية داخل غرفة الصف لفترة زمنية محددة على وفق تخطيط هادف ويعود على التقدم بالتطور". (شحاته والنجار، 2003: 74)

2- علي (2011) بأنه: " عدد من النشاطات تعرض لمجموعة من الدارسين بغية تحقيق أهداف متعمدة في مدة زمنية محددة مع توضيح عدد الساعات التي تقابل كل موضوع ". (علي، 2011: 346)
ثانياً: الأنشطة الفنية: عرفها كل من:

1- علي وفاطمة (2016) بأنه: " كل التعبيرات التخيلية التشكيلية سواء كانت في مجال الرسم أو التصوير أو الأشغال اليدوية أو النحت أو الأشغال الخشبية... وغيرها وتمارس بشكل فردي أو جماعي من خلال موضوعات حرة أو مقيدة " (علي وفاطمة، 2016: 10)

2- المغلوث ووليد (2020) بأنه: " عبارة عن المهارة التخيلية والإبداعية النابعة من تفاعل البشرية، ويتم اكتشاف الفن والمفاهيم المتعلقة بها مثل: الإبداع والتعبير الفني في جانب الفلسفة ويعرف باسم الجماليات" (المغلوث ووليد، 2020: 91)

ثالثاً: المفهوم وعرفه كل من:

1- يونس وآخرون (1999) بأنه: " تجميع أو تمثيل عقلي أو تمثيل لمجموعة معينة من الخبرات المباشرة أو غير المباشرة أو هو تمثيل داخلي لفئة معينة من الخبرات وهذا التمثيل استجابة مباشرة لأشكال البيئة الخارجية أو استجابة للخبرات الأخرى غير المباشرة أو هو المعنى الذي تمثله الكلمة".

(يونس وآخرون، 1999: 151).

2- زيتون (2001) بأنه: "تكون ذهني أو عدد من التعميمات حيث يظهر بتجريد سمة أو أفضل من حالات متعددة مجزأة ويتوافر فيها واحدة من هذه السمة، فقد يمكن عزلها يحيط فيها في عدد من الحالات وتقدم اسماً أو مصطلحاً". (زيتون، 2001: 112)

رابعاً: المفاهيم الإسلامية: عرفها كل من: -

1- سالم (2007) بأنه: ". تصور عقلي يكون في شكل رمز أو كلمة أو جملة يستعمل للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة". (سالم، 2007: 58)

2-عليان (2010) بأنه: "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة تناولتها موضوعات التربية الإسلامية والتي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن التعرف إليها برمز أو اسم معين". (عليان، 2010: 21)

خامساً: التنمية: عرفها كل من: -

1-العساف (2010) بأنه: " النمو والارتقاء في عدد من النواحي الوجدانية والمعرفية والانفعالية والنفسية للدارس". (العساف، 2010: 12)

2-زاير وداخل (2015) بأنه: " عملية تطوير وتقدم يحصل للمتعلم نتيجةً لتعرضه إلى متغيرات تعليمية فعالة". (زاير وداخل، 2015: 153)

سادساً: مهارات التفكير الإبداعي: عرفها كلاً من:

1-خضر وجبرائيل (2011): بأنه:

" عمليات عقلية يمارسها الفرد من أجل إنتاج الأفكار وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة والأصالة والتخيل " (خضر وجبرائيل، 2011: 487)

2-عبد الحق والفللي (2014): بأنه:

" قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات لمشكلة ما أو موقف مثير " (عبد الحق والفللي، 2014: 34)

رياض الأطفال: عرفها كلاً من:

1-العزاوي (2011):

" هي الفترة التي تسبق المدرسة ويستقبل بها الطفل فقد ينهي الرابعة من العمر أو من يكملها بنهاية العام الميلادي ولا يصل الى السن السادسة وتكون إلى مرحلتين هما: مرحلة الرياض ومرحلة التمهيد وتساعد الأطفال على التنمية السليمة وتطوير جوانب من شخصياتهم منها الجسمية والعقلية والمعرفية والوجدانية والاخلاقية على وفق حاجاتهم وخصائص. مجتمعهم حيث يمكن أساساً صالحاً لنشأتهم. نشأة سليمة وإحافهم بمرحلة التدريس الابتدائي." (العزاوي، 2011: 19)

2-محمد (2004) بأنها:

"مرحلة الرياض من المؤسسات التربوية تقبل الطفل في سن 4_6 سنوات وتعتبر مرحلة مختلفة عن المراحل التربوية الأخرى التي تهئ الطفل في الدخول مرحلة المدرسة الابتدائية" (محمد، 2004: 41)

1. 2. خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: الأنشطة الفنية:

يعتبر الفن مهارة تخيلية وإبداعية نابغة من تفاعل البشرية، ويتم اكتشاف الفن والمفاهيم المتعلقة بها مثل: الإبداع والتعبير الفني في جانب الفلسفة ويعرف باسم الجماليات أي يشمل كافة الفنون المتنوعة الجميلة مثل: الرسم والتلوين والتمثيل وكتابة الشعر والمسرحية. (المغلوث ووليد، 2020: 91)

والنشاطات الفنية هي أي نشاط يقومون به الاطفال مستخدمين المواد الخام والأدوات الفنية المتعددة، فقد يتأثر الأطفال لعدد من الخامات بطرق متعددة حتى إذا كان اللعب بها، والتي يمكن تجربتها، ويؤدي إلى تنمية معرفته وإعطاء خبرة جديدة يجذب لها وتزوده بعدد من المعلومات زيادة عن الأشياء التي يمكن ان يتعامل فيها، فيكون تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المتباينة والابتكار فيها. (الهندي، 2006: 12)

تعد الانشطة الفنية التي يتم من خلالها استخدام مخصص لصناعة محتوى الفن، للعمل على معالجة ماهية الاحتياجات النفسية، ويتم استخدام الفن بوصفه أسلوباً علاجياً لمجموعة من المجالات المتعددة والمتنوعة (Malchiodi , 2013: 33).

وأكد (بلال، 2019) إن النشاطات الفنية المتعددة تشارك في تنمية قدرات المتعلمين التي ترتبط بالملاحظة والإدراك، وتميز بين المثيرات مثل التخيل والحواس واللمس والبصر، وهي تلعب دوراً بارزاً في إبراز الفحوى العلمية والفنية لعدد من المفاهيم كالتصميم والشكل والوزن واللون والحجم والكتلة والفراغ من المفاهيم التي لها علاقة بالتمثيل البصري إلى جانب الفكر التربوي الذي يساير التطورات العالمية المرتبطة بالتسريع العلمي في كل مناحي الحياة. (بلال، 2019: 2) وتعتبر شكل من أشكال الفن التعبيري، الذي يستخدم المواد الفنية، مثل: الألوان والطباشير وأفلام التلوين والصلصال، ويجمع الأنشطة الفنية بين نظريات وتقنيات العلاج النفسي والتقليدي وبين فهم الجوانب النفسية للعملية الإبداعية، ولاسيما الخصائص الوجدانية لمواد فنية مختلفة. (المغلوث ووليد، 2020: 84)

- الأنشطة الفنية وطفل الروضة:

التعبير بالفن هو العملية التي تساعد الطفل عن التعبير بمشاعره عن الميول والرغبات معبراً عن هويته بأسلوب بسيط وواضح وبمشاعره الخاصة كيف يشاء أو بما يحلو له، فقد تكون الأنشطة الفنية مجالاً خاصاً لنمو الاطفال جسماً حركياً ووجدانياً وعملية إيصال مهمة تساعد في تنمية المفاهيم الاجتماعية عند الأطفال. (القرز، 2018: 3-4)

والتعبير الفني أن يتنفس الأطفال بما في نفسه بطريقته الخاصة وأن يوضح أحاسيسه الداخلية الذاتية بغير ضغوط وتكون التعبيرات الفنية للأطفال جميع تخطيطات الأطفال الحرة، كما يكون خلال هذا التعبير، كل ما يتعامل به الأطفال مستخدمين أي مواد أو أدوات خام تعطي له هدفاً في التعبير. (عبد العزيز، 2016: 101)

فالأطفال يظهرون ميلاً واضحاً نحو الفن إذا توفرت الفرص في بيئتهم، ويكون الفن كاللغة عملية اتصال والتعبير بالنسبة للأطفال لأن لديهم دوافع فطرية في التواصل فلماذا يشتغلون باستمرار على تطوير وتنمية القدرة في كل الوسائل المتاحة، وتتميز نشاطاتهم الفنية بالحيوية والوضوح والسهولة في الأداء فقد يحتاج الأطفال فيه أوقات ممتعة لأنها تعبر عن عدد من المشاعر والاحاسيس بطريق القيام بإنتاج أشغال لها قيمة التي يشعرون بالفخر والنجاح والطموح وتتيح لهم الفرصة لإظهار بعض استجاباتهم التي لا يقومون في التعبير عنها بالألفاظ. (حمدي، 2013: 30)

-مهارات الأنشطة الفنية:

1- الرسم: أشار (الصعيدى) إلى أن رسومات الأطفال هي وسيلة لنقل المعاني والتعبير عن المشاعر والأفكار مقارنة باللغة اللفظية، وهذا يعني ان الطفل يمكنهم استخدام الرسم للتعبير عن افكارهم بشكل أكثر وضوحاً مقارنة باستخدامهم اللغة اللفظية، وغالباً ما يكون من الصعب على البالغين فهم وقراءة رسوم الأطفال، وبالتالي فهم يرون رسوم الأطفال هي مجرد شخبطة ليس لها أي قيمة أو أهمية لكي قاموا بتفسيرها أو محاولة فهم ما يقوم الأطفال بتصويره من خلال رسوماتهم.

2- التلوين: يعتبر اللون بالنسبة للأطفال هو واحد من الصفات الأكثر جاذبية في العالم المرئي بداية من الألوان الخفية للعالم الطبيعي إلى الألوان الزاهية من لعب الأطفال والملابس والكتب، ويستخدم الأطفال الصغار اللون دون أي علاقة مباشرة للون مع الأشياء التي يتم تلوينها، ومع عملية النمو والنضج فإنهم سوف يستخدمون اللون بشكل طبيعي أكثر في محاولة للوصول لقدر أكبر من الواقعية في اعمالهم، ويمكن توسيع تجربتهم في اللون واللمس باستخدام الطباشير الملون، والتلوين بالباستيل على الورق والنسيج والكولاج وفي الطباعة الفنية، ومن خلال العمل في النسيج والألياف. (الصعيدى، 2020: 836-837)

-دور المعلمة تجاه تنمية النشاط الفني للطفل:

للمعلمة دور مهم في تنمية الأنشطة الفنية لدى أطفال الرياض منها كالآتي:

- 1-تقديم مثيرات عديدة للأطفال التي ترتبط بالثقافة والبيئة تؤكد الانتماء.
 - 2-يستخدم الاطفال عدد من الخامات والأدوات أكثر تشويقاً لهم لدفعهم على الإنجاز.
 - 3-يستخدم الاطفال وسائط تعليمية تساعدهم في تحقيق دافعيتهم للعمل كاستخدام الأقلام والشرائح الملونة.
 - 4- تتلاءم الخامات والأداء مع السن الزمني والعقلي للطفل.
 - 5-تقديم المناخ التعليمي لدافعية الاطفال للعمل فيسمح بحرية المشاركة والحركة والانسجام والتفاعل.
 - 6-القدرة على استخراج الخيال الإبداعي للأطفال عن طريق متاحف الفنون.
 - 7-تدريب الأطفال على الجدل في الأنشطة الفنية، قد يساعدهم على توليد الأفكار أو تثبيت بعض القيم.
- (الهندي، 2006: 14-15)

التفكير الإبداعي:

يمثل التفكير الإبداعي سمة عقلية مميزة فقد تعمل على إنتاج أفكار حديثة ونادرة ومنطقية، لذا يعتبر من أفضل أنواع التفكير الذي أدى الى انشغال عدد من العلماء والمنظرين والباحثين التربويين بالبحث عنه وضبطه وتحديده كمفهوم اي يعتبر نشاط علمي وعقلي تدخل معه عدد من النشاطات العقلية مثل: التخيل، والذكاء، والإدراك، والتحليل، والاستنتاج، وغيرها، بهدف الوصول الى حلول أو إنتاج شيء أصيل. (عبد السلام، 2020: 53)

ويتطلب تنمية الإبداع توفر البيئة والعوامل المناسبة والظروف البيئية التي تنشط وتساعد الإبداع والمبدعين التي تشارك في تطوير الشخصية المبدعة وتيسر بعض العمليات الإبداعية، ويرى بعض العلماء النفسانيين ان ((كل الناس الأسوياء يوجد لديهم الاستعدادات للإبداع في وقت واحد أو أكثر من كل ميادين الحياة وان استعداداتهم تظل كامنة ان لم تبحث عن البيئة الاجتماعية والتربوية التي لديها القدرة على تهيئتها وتدريبها واستثمارها لخير الافراد أنفسهم ومجتمعهم والإنسانية)). (نور، 1998: 316)

مهارات التفكير الإبداعي:

على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد مهارات التفكير الإبداعي فإن مراجعة أدبيات الإبداع تُجمع على أن أبرز مهارات التفكير الإبداعي هي:

- **الطلاقة (Fluency):** وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستخدامات عند الاستجابة لمثير محدد.

- **المرونة (Flexibility):** وهي المقدرة على استثمار أفكار متنوعة غير من نوع الأفكار المتوقعة، وتوجيه أو تغيير مسار التفكير مع تغير المثيرات أو متطلبات المواقف.

- **الأصالة (Originality):** وتعد أكثر خاصية ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفريد، وهي الخاصية تكون بموجبها يمكن الحكم على مستوى الناتج الإبداعي، لكن المشكلة تكمن في عدم وضوح الجهة المرجعية. (البريقي والعدوان، 2010: 4-5)

مراحل التفكير الإبداعي:

يرى بعض العلماء إن التفكير الإبداعي يمر بخطوات ومراحل محددة، وبعد تقسيم العالم (والاس) لمراحل الإبداع من أشهرها وهي كالآتي:

1-الإعداد: يمكن تحديد المشكلة وتفحص من مختلف جوانبها والحصول على المعلومات من الخبرات الماضية وترتيب جيداً وترتبط مع بعضها بصور متباينة، ويقوم المبدع بعدة محاولات للتوصل إلى حل يستبعد بعضها ويستبقى على البعض الآخر.

2-الإحضان: في هذه المرحلة يعاني الشخص أقصى درجات القلق والتوتر مع الفكرة فهي دائمة الحضور في مجلسه وقيامه في يقظته ومنامه، وهو بذلك يحوطها بالعناية والرعاية والتنظيم، قد تطفو الفكرة الإبداعية بين الحين والآخر على الذهن.

3-الإلهام والإشراق: في هذه المرحلة تتوهج الفكرة وتظهر فجأةً بشكل جلي ومتربط مع الأحداث التي تسبقها أو التي تكون مصاحبة لها وعادةً ما تكون هذه المرحلة مسبقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة التي سبقتها.

4-التحقق: يتم بهذه المرحلة تقدير وتقييم والاختبار للوصول إلى حلول أو أفكار مبدعة وإيجاد فحص محتواها والنظر في مدى تماشيها مع قوانين المنطق وصلاحياتها للعمل أو التنفيذ. (بو شهير وغطاس، 2020: 38)

-طرق تنمية الإبداع لدى الأطفال:

هناك عدة طرق لتنمية الإبداع عند الأطفال وهي كالآتي:

- 1-فتح في عقل الطفل امثلة لتعلم جديد، من خلال التعرف عن إجابات على أسئلة ولا يمكن الإجابة على أسئلته ب(نعم) أو(لا).
- 2-خلق لدى الطفل الفضول وروح البحث وذلك من خلال احترام أسئلته والرد عليها بدقة.
- 3-محاورة الطفل خاصة بالأمور التي تترتب في المدرسة والمعلمة وسائر اشياءه الشخصية.
- 4-إحترام الافاق الجديدة عند الطفل فلا تهمل الأفكار التي يطرحها مهما بدأت بسيطة وغير ذات أهمية في الوهلة الأخيرة.
- 5-يطلب من الطفل ان يجمع الأشياء الناقصة كالجمل أو القصص التي لم تذكر فيها النهاية أو الصور والرسومات غير متكاملة والألعاب التي تتطلب إلى تحويل وتنظيم وتركيب وما شابه.
- 6- تخصيص مكاناً لممارسة بعض نشاطه العفوي كتخصيص لوحة على الحائط لرسومه وتلوينه او مكاناً لأعماله اليدوية وما شابه. (الهندي، 2006: 36- 37)

2. 2. دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة الفنية:

1-دراسة دويدار (2017)

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت التعرف على (فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام من (4-6) سنوات) تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة في أعمار من (4-6) سنوات تم تقسيم العينة الى مجموعتين هما (15) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة و (15) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية، كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات) اعدت الباحثة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال من عمر (4-6) سنوات مكون من (30) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته، وبرنامج قائم على الأنشطة الفنية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وبعد تطبيق المقياس وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أوضحت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث مما يدل على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تحسين التوافق النفسي والعقلي والاجتماعي للأطفال الأيتام من (4-6) سنوات. (دويدار، 2017: د)

2- دراسة الحربي والشايجي (2018):

اجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت التعرف على (دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض)، استخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة في الروضات الحكومية في الرياض، أعد الباحثين مقياس

الأنشطة الفنية المكون من (25) فقرة وبعد جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات معلمات الرياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تعزى لمتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثين الأطفال على التحدث بصوت هادئ حتى لا ينزعج أقرانه وتوعية الأطفال بأهمية فتح النوافذ والأبواب لتجديد الهواء وغيرها من التوصيات. (الحري والشايجي، 2018: 510)

المحور الثاني: دراسات تناولت المفاهيم الإسلامية:

1- دراسة محمد وآخرون (2014): أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت التعرف على (فعالية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة)، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (28) طفلاً وطفلة تقسيم العينة الى مجموعتين هما (14) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة و(14) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية، أعد الباحثون اختبار ستنافوردين بينه للذكاء ومقياس المفاهيم الأساسية للمفاهيم الإسلامية الصحيحة والحقائق التعليمية للمفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة وبعد جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياس البعدي والتتبعي للمفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة . (محمد وآخرون، 2014: 341)

2- دراسة القيسي (2019): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على (أثر نموذجي (ابلتون) و(جون زاهوريك) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التأملي)، استخدم الباحث فيه المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً تقسيم العينة الى مجموعتين هما (47) طالباً في المجموعة الضابطة و(47) طالباً، أعد الباحث اختبار المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير التأملي وبعد جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ما بين متوسط درجات اختبار المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الإسلامية على وفق الطريقة التجريبية في أنموذج ابلتون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي فتكون لصالح المجموعة التجريبية، وهذا مما يدل على تأثير النموذجين (ابلتون) و(جون زاهوريك) في اكتساب عدد من المفاهيم الإسلامية عند طلبة المرحلة المتوسطة للصف الثاني المتوسط وتنمية التفكير التأملي لديهم. (القيسي، 2019: ح- د)

المحور الثالث: دراسات تناولت التفكير الإبداعي:

1-دراسة خضر وجبرائيل (2011): أجريت هذه الدراسة في سوريا وهدفت التعرف على (أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العملية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة) " دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق"، تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة تقسيم العينة الى مجموعتين (20) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة و(20) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية، أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات المقنن من قبل (محمد ثابت علي الدين) وجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي في الاختبار القبلي، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة العملية. (خضر وجبرائيل، 2011: 481)

2-دراسة عبد الحق والفلفلي (2014): أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت التعرف على (أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة)، استخدمت الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طفل وطفلة من أطفال الرياض موزعين الى مجموعتين هما (60) طفل وطفلة في المجموعة الضابطة و(60) طفل وطفلة، تم إعداد استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض العادية) كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وبعد جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الأطفال الملحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية، ومتوسط درجات الأطفال الملحقين بالرياض العادية في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح الأطفال الملحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية ، مما يدل على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة . (عبد الحق والفلفلي، 2014: 27)

أوجه الافادة من الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة في محاورها المذكورين آنفاً، لا بد من توضيح مدى الإفادة منها للبحث الحالي وذلك من خلال النقاط الآتية:

1. الاستفادة منها في تحديد مشكلة واهداف البحث وصياغة فرضياته.
2. تحديد المجتمع واختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها.
4. اختيار منهجية البحث المناسبة وهي التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة).
5. الاطلاع على المصادر والمراجع والأدبيات السابقة التي تخص موضوع البحث.

6. تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها.

7. وقوف الباحثة عند التوصيات والمقترحات للإفادة منها في جوانب بحثها.

8. مقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية والإفادة منها في مفاهيم التربية الإسلامية.

1. 3. منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة طبيعة وأهداف البحث.

أولاً: منهجية البحث (Research Methodology):

ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث لا يقتصر على وصف الظاهرة فحسب وإنما يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود بهدف إعادة تشكيلها باستخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها، ويشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر للتعرف على أثر كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال. . (عليان، 2001: 55)

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث (Experimental Design):

للتصميم التجريبي أهمية كبيرة؛ لأنه يكفل للبحث الأنموذج المناسب في الوصول الى نتائج يمكن ان تساعد في الاجابة عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة، والتحقيق من فرضياته. (ملحم، 2005: 288) استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتان المتكافئتان: مجموعة تجريبية درست على وفق برنامج قائم على الأنشطة الفنية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. شكل (1) يوضح ذلك:

شكل رقم (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
1	التجريبية	اختبار التفكير الإبداعي	برنامج الأنشطة الفنية	اختبار التفكير الإبداعي
2	الضابطة		بدون برنامج	اختبار المفاهيم الإسلامية

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث (Research Population):

يتحدد مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص هم الذين يتشكلون بموضوع البحث أي الأشياء المتعلقة بالظاهرة كلها يدرسها الباحث في بحثه. (عبيدات وآخرون، 2013: 96) ويشمل مجتمع البحث جميع أطفال الرياض في مدينة الموصل:

أ- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع لديه خصائص متشابهة، والغرض منها هو أن تعمم النتائج التي تستخلص من مجتمع ذات الحجم الكبير. (ابو حويج، 2004: 108)

وحرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً، حيث اختارت الباحثة بصورة قصدية روضة (الفرسان) لتمثل عينة بحثها ولأسباب الآتية:

- 1- الموقع الجغرافي للروضة، إذ تقع في منطقة قريبة من سكن الباحثة لما يساعد على تطبيق التجربة.
 - 2- وجود الروضة في بيئة جغرافية متجانسة في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
 - 3- تضم الروضة (3) قاعات وتحتوي كل قاعة على (30) طفل وطفلة، وهذا الامر ساعد الباحثة على الاختيار العشوائي لمجموعتي التجربة بسهولة وبشكل دقيق.
- وبالسحب العشوائي تم اختيار قاعة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق برنامج قائم على الأنشطة الفنية وقاعة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، فقد تم اختيار (20) طفل وطفلة من القاعة (ب) و(20) طفل وطفلة من القاعة (ج) وبذلك تكونت عينة البحث من (40) طفل وطفلة كما موضح في جدول (2):

جدول (2)

عينة البحث وتوزيعها على مجموعتي

عدد افراد عينة البحث	القاعة	المجموعة
20	ب	التجريبية
20	ج	الضابطة
40		المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Research groups Euation

ان نجاح البحث التجريبي والوثوق بنتائجه يتطلب ان يكون أفراد مجموعات البحث متكافئة بعدد من المتغيرات التي يشير الباحث انها تؤثر في المتغيرات على حساب المتغيرات المستقلة. (سلام، 2021: 62)

وعلى هذا الأساس حرصت الباحثة بعمل تكافؤ لمجموعتي البحث احصائياً، في عدد من المتغيرات التي يعتقد بانها تؤثر في سلامة التجربة والحصول على نتائج دقيقة وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات والجدول (3) يوضحها:

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
متكافئة	2,02 عند مستوى دلالة (0,05)	0,594	1,73509	65,800	20	التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالشهور
			1,44732	66,100	20	الضابطة	
	درجة حرية (38)	0,669	1,76143	13,550	20	التجريبية	درجة اختبار التفكير الإبداعي القبلي
			1,54238	13,200	20	الضابطة	

يتبين من الجدول اعلاه ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في المتغيران وانهما أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة تقريباً (2,02) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في تلك المتغيرات. وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتين من حيث تلك المتغيرات الخاصة التي تمت دراستها. هذا يعني أن الباحثة قامت بتوازن المجموعتين بحيث لا يكون هناك فرق إحصائي ملحوظ بينهما في تلك السمات أو المتغيرات المعنية.

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لآباء أطفال مجموعتي البحث وأمهاتهم من مصدر هو: سجل الروضة، وبعد جمع البيانات تم تحويل تحصيل الوالدين الى تكرارات بحسب مستويات التحصيل لديهم، وطبقت البيانات إختبار مربع كاي (كا²) بعد دمج بعض الخلايا التي لم يصل تكرارها الى (5) وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): نتائج مربع كاي (كا²) للتحصيل العلمي لآباء وامهات مجموعتي البحث

الدالة	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما دون	العينة	الوالدين	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال	4,30	1,667	2	7	7	6	20	الآباء	التجريبية
				5	5	10	20		الضابطة
غير دال	4,30	0,178	2	7	5	8	20	الامهات	التجريبية
				8	4	8	20		الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في تحصيل لآباء وامهات مجموعتي البحث وانهما أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (4,30) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في تلك المتغيرات.

أداتا البحث: تطلب البحث الحالي اعداد أداتين لتحقيق هدفاه والتحقق من فرضياته هما اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية واختبار التفكير الإبداعي لمادة التربية الاسلامية وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداتين:

1- أداة اختبار المفاهيم الاسلامية.

الاختبار هو طريقة منظمة لتحديد المستوى التعليمي للأفراد من معلومات ومهارات في المادة الدراسية فقد تم تعلمها مسبقاً، وعن طريق اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة التي تمثل المادة الدراسية. (دحلان،

2014: 372)

ونظرا لعدم وجود اختبار جاهز للمفاهيم الاسلامية لأطفال الرياض يحقق اغراض البحث تطلب ذلك إعداد اختبار في اكتساب المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد من قبل الباحثة تستطيع من خلاله قياس مستوى تحصيل أفراد عينتها في المفاهيم الاسلامية وهذا الاختبار تم إعداده من خلال الخطوات الآتية:

أ- **تحديد المفاهيم الاسلامية:** حددت الباحثة المفاهيم الاسلامية المتكونة من (20) مفهوم والتي تناسب العمر العقلي لأطفال الرياض.

ب- **تحديد الأنشطة الفنية للبرنامج:** حددت الباحثة الأنشطة الفنية والتي تكون على شكل صور مع كتابة المفهوم أسفل كل صورة ويقوم الاطفال بتلوين الصور وتعلم كتابة حروف المفهوم وتوضيحه في (20) جلسة.

ت- **صدق اختبار المفاهيم الاسلامية:** ولكي يتحقق من. الصدق الظاهري للاختبار، والذي يتمثل الاختبار للميادين المراد دراستها. (أبو حويج واخرون، 2002: 35)، وقد حرصت الباحثة على أن تكون أداة بحثها صادقة فقد عرضت الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التربية الاسلامية فضلا عن مدرسات التربية الاسلامية.

ثبات اختبار المفاهيم الاسلامية.

يعني الثبات الأداة التي تعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (الجادري وابو حلو، 2009: 266) واعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار واعادة الاختبار باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون، للتحقق من ثبات الأداة إذ أعادت تطبيقها على (20) طفل وطفلة من اطفال الرياض في روضة (الصقور) الواقعة في حي التحرير، بعد (14) يوماً من التطبيق الأول إذ بلغ معامل الثبات

(0,81)، وعلى هذا الأساس أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على أفراد العينة بصيغته النهائية المكون من (20) مفهوم.

ثانياً- اختبار التفكير الإبداعي:

صدق الاختبار: يوضح هذا النوع من الصدق بالصورة الخارجية للاختبار، وقد يتناول تعليمات الاختبار وماهي دقة إعدادة، ودرجة ما يوجد به من موضوعية، بحيث يكون الاختبار مناسب للبحث الذي قد وضع من أجله. (الكبيسي، 2007: 195)، استعانت الباحثة بقياس التفكير الإبداعي (للمرسومي، 2020) ومن أجل توضيح من الصدق الظاهري للاختبار، قامت الباحثة في عرضه على بعض من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم ومجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، واتخذت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعيار، حتى تكون فقرات الاختبار صالحة لقبولها أو رفضها، وفي نتائج آراء المحكمين تم صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية.

الثبات: الاختبار الذي يكون ثابت في اتساق نتائجه، وهذا يدل على وجود تطابق في نتائج في كل مرة يستعمل فيها الاختبار، والثبات يعني الموضوعية ودقيق القياس، ولا تتأثر نتائج الاختبار بأثر الهالة عند الفاحص. (العنوان والحوامدة، 2011: 205)، واستخدمت الباحثة معادلة الاتساق الداخلي كودر ريتشاردسون -20 (Kuder-Rechardson_20) التي تصلح للفقرات الموضوعية فبلغ معامل الثبات (0,80) وهو ثبات عالٍ. وهو معامل ثبات جيد للاختبار.

تطبيق التجربة: بدأت الباحثة تطبيق التجربة في يوم الاحد الموافق (2023/10/22) وبواقع ساعتين اسبوعياً لكل مجموعة، وانتهت التجربة في يوم الخميس الموافق (2023/12/28) حيث استمرت لمدة (9) اسابيع. **تطبيق ادوات البحث:** طبقت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي القبلي على مجموعتي البحث قبل اجراء التجربة في يوم الأربعاء الموافق (2023/3/1) كما طبقت نفس المقياس بعد انتهاء التجربة بعداً وطبقت ايضاً اختبار المفاهيم الإسلامية وذلك يوم الأربعاء الموافق (2023/3/15).

الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي الـ (SPSS) لتحليل بياناتها الاحصائية حيث استخدمت الوسائل الإحصائية الاتية: معادلة ارتباط بيرسون ومعادلة الاتساق الداخلي ومعادلة كودر ريتشاردسون -20 (Kuder-Rechardson_20)، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، واختبار (كا²).

عرض النتائج ومناقشتها:

1-النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفريّة الأولى: والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار المفاهيم الإسلامية لدى أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج كما في الجدول (5) وكالاتي:

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لمتوسطي درجات أطفال مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للمفاهيم الإسلامية

المجموعتين	العدد	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	26,896	1,588	38	2,614	2,00	دالة
الضابطة	20	25,500	2,380				

وبملاحظة الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (26,896) ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (25,500)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,614) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الإسلامية وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل بديلتها.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الأطفال في المجموعة التجريبية يتمتعون في قدرتهم على اكتساب المفاهيم الإسلامية بشكل أفضل وأسرع من تعليمهم عن طريق التلفزيون وان الرسوم والالوان توضح المفاهيم بشكل مفهوم ومبدع وهذا يساعد على ربط هذه المفاهيم بالحياة العملية خارج رياض الأطفال وتوسع مداركهم وعقولهم ويتكون لديهم وازع ديني قوي ورصين وإثارة دوافعهم نحو دينهم والفضول في التساؤل والتعمق في القضايا الدينية الإسلامية.

2-النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفريّة الثانية: والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط فرق (التنمية) لدرجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعلمت بالبرنامج التعليمي ومتوسط فرق (التنمية) لدرجات أطفال المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار مهارات التفكير الإبداعي أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج كما في الجدول (6) وكالاتي:

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لمتوسطي فرق التنمية لدرجات أطفال مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي

المجموعتين	العدد	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	26,625	15,172	38	2,136	2,00	دالة
الضابطة	20	19,633	9,851				

وبملاحظة الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (26,625) ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (19,633)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,136) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في فرق التنمية لدرجات أطفال مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل بديلتها.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ما يمكن أن تتمتع به البرنامج التعليمي فاعلية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إذ أن تعليم الاطفال الانشطة الفنية التي يقومون بأنفسهم باستخدام الالوان والرسوم وتعلم المفاهيم الإسلامية بشكل ممتع ومبدع الذي تحفزهم على تنمية التفكير الإبداعي لديهم ويعملون على إثارة الأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منا المحافظة عليها ودعمها وتساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار

الأفكار، إذ أن المعلمة تساعد الأطفال على ابداع وتطوير عقولهم لتحسين مستواهم الديني الاسلاميه، ويتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة لتفتح ذهن لديهم، واستعدادهم وتحفيز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار وبهذه الحالة يكون الطفل محور العملية التعليمية.

4.1. الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. فاعلية البرنامج التعليمي في زيادة اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى أطفال الرياض الذين تعلموا الانشطة الفنية كونهم تفوقوا على أطفال المجموعة الضابطة الذين تعلموا المفاهيم بالطريقة التقليدية.
2. البرنامج التعليمي خلق لدى الطفل الفضول وروح البحث وذلك من خلال احترام أسئلته والرد عليها بدقة والابداع في العمل.
3. سعا البرنامج التعليمي الاطفال تخصيص مكاناً لممارسة بعض نشاطه العفوي كتخصيص لوحة على الحائط لرسومه وتلوينه او مكاناً لأعماله اليدوية وما شابه.

4.2. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي تم التوصل إليها يمكن للباحثة إن توصي بما يأتي:

1. على وزارة التربية الاهتمام بتوفير الوقت اللازم لتدريس الأطفال على وفق برنامج تعليمي، لأن مادة التربية الإسلامية مادة مهمة جداً في حياة الأطفال، والتأكيد على ضرورة في تدريس مادة التربية الاسلامية في الروضة.
2. ضرورة عقد الدورات أو الندوات التربوية والنشرات الخاصة لمعلمات رياض الأطفال على تطوير تدريس المفاهيم التربوية الاسلامية للأطفال.
3. ضرورة تعليم الأطفال المفاهيم الاسلامية على شكل أنشطة فنية من حيث لمس الاشكال والالوان لتنمية التفكير الإبداعي لديهم وهذا يسهل عليهم التعلم بشكل أعمق من التلقين والحفظ.

4.3. المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. إجراء بحث عن أثر برنامج تعليمي في تنمية سلوك المساعدة لدى أطفال الرياض.
2. إجراء بحث عن فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
3. إجراء بحث عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على الانشطة التعليمية في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض.

المصادر

- أبو حويج، مروان، وآخرون. (2002). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أبو حويج، مروان. (2004). *الوصف التربوي المعاصرة*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- البريقي، عبير عبيد الله، والعدوان، زيد سليمان. (2010). *فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي*. مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، (3)، 1-25.
- بلال، عليا عبد السلام سعد. (2019). *فاعلية برنامج قائم على أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر.
- بو شهير، أحلام، وغطاس، شهرزاد. (2020). *استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدكتور يحيى فارس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- الجادري، عدنان حسين، وأبو حلو، يعقوب عبد الله. (2009). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية* (ط1). دار إثراء للنشر والتوزيع.
- الحربي، منال محمد عواض، والشايجي، عهود عبد اللطيف. (2018). *دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (6)، 26، 510-536.
- حمدي، ياسر. (2013). *استخدام الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات السلوكية للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية رياض الأطفال، جامعة الأزهر.
- الحريري، رافده. (2010). *نشأة وإدارة رياض الأطفال* (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحوامدة، مصطفى محمود، وأبو شريك، شاهر ذيب. (2013). *دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال*. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (2)، 13، 105-119.
- خضر، نجوى بدر، وميكائيل، بشارة. (2011). *أثر برنامج قائم على الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة*. مجلة جامعة دمشق، 27 (ملحق)، 481-520.
- الخيرو، بان انور عبد القادر احمد. (2011). *أثر نموذج برونر الاستكشافي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

داؤود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين. (1990). *مناهج البحث التربوي*. دار الحكمة للطباعة والنشر. دحلان، عمر علي. (2014). *زاد المعلم في التعليم والتعلم* (ط3). تم الاسترجاع من <http://www.multaka.net>

الدعيلج، ابراهيم بن عبد العزيز. (2008). *دور الحضانة ورياض الأطفال: نشأة، أهداف، مناهج* (ط1). مكتبة المجتمع العربي.

دويدار، منال سامي محمود. (2017). *فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام من (4-6) سنوات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنوفية.

سعادة، جودت احمد. (2003). *تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)* (ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلام، اغصان مال الله. (2021). *أثر استراتيجيات كرة الثلج في اكتساب بعض المهارات الرياضية وتنمية التفكير المنتج عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

عبد الوهاب، سمير. (2009). *قصص وحكايات الأطفال* (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (ط1). دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

شريف، السيد عبد القادر. (2010). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال* (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الزغبى، طلال بن عبد الله. (2010). *فاعلية برنامج قائم على مجموعة من أنشطة اللعب في اكتساب أطفال الروضة المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العلمي وأثره في تنمية ميولهم العلمية*. مجلة /اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (3)8، <https://doi.org/10.35201/0246-54-36>. 008-003-002

زيتون، حسن حسين. (2001). *تصميم التدريس: رؤية منظوميه* (ط2). عالم الكتب. زاير، سعد علي، وداخل، اسماء تركي. (2015). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (ط1). الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

الصعدي، هدير محمد عبد الفتاح. (2020). *فاعلية برنامج أنشطة فنية ويدوية قائمة على أدوات العقل في تنمية تأخير الإشباع لدى طفل الروضة*. مجلة /الطفولة، (34)، 829-870.

- عبد الحق، زهرية، والفلفلي، هناء. (2014). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (1)28، 27-54.
- عبد الصاحب، اقبال مطشر، وجاسم، اشواق نصيف. (2012). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة (ط1). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، محمد. (2020). التفكير الإبداعي: بين النظرية والتطبيق (ط1). دار النشر مكتبة نور.
- عبد العزيز، مروة عبد العزيز رمضان. (2016). تنمية المهارات الفنية لأطفال ما قبل المدرسة من خلال بعض مصادر التعلم المدمج [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2013). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (ط15). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العزاوي، اسراء نوفل. (2011). أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- العساف، لقمان محمد سعيد. (2010). أثر أنموذج التدريس المفصل في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية الجوانب الوجدانية لديهم في مادة القرآن الكريم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الموصل.
- العدوان، زيد سلمان، والحوامدة، محمد فؤاد. (2011). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق (ط1). دار المسيرة.
- عليان، ربحي مصطفى. (2001). البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. بيت الأفكار الدولية.
- علي، محمد السيد. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، حسن شعبان، وكمال، فاطمة الزهراء. (2016). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية في علاج بعض اضطرابات الأطفال السلوكية الناتجة عن إدمانهم للإنترنت. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، (47)47، 1-28.
- فهمي، عاطف عدلي. (2010). تنظيم بيئة تعلم الطفل (ط2). دار المسيرة للنشر.
- القزاز، فاطمة عبد اللطيف خليفة. (2018). برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مدينة السادات، كلية التربية، قسم رياض الأطفال.
- القيسي، طه بنیان سلطان. (2019). أثر أنموذجي (أبلتون) و(جون زهوريك) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التأملية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

كاظم، رعد اسماعيل جواد. (2008). *أثر استعمال أنموذجي الانتقاء وفرير في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2007). *القياس والتقويم: تجديد ومناقشات*. دار جرير للنشر والتوزيع. المغلوث، الاء سامي، والصيد، وليد عاطف. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الذاكرة البصرية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (37)، 10، 79-112.

محمد، محمد عبد النبي سيد، وآخرون. (2014). *فعالية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (46)، الجزء الأول، 1-35. <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/80032.35-1>

محمد، محمد جاسم. (2004). *النمو والطفولة في رياض الأطفال (ط1)*. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. ملحم، سامي محمد. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط3)*. دار المسيرة للطباعة والنشر. المرسومي، ليلي يوسف كريم (2020) *التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم*. مجلة أبحاث الذكاء، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الانسانية (الذكاء والقدرات)، كلية التربية الأساسية- جامعة بغداد.

نور، كاظم عبد. (1998). *دور الأستاذ الجامعي في تحضير الإبداع وتنميته*. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (34-33)، 112-145.

الهندي، منال عبد الفتاح. (2006). *الأنشطة الفنية لطفل الروضة (ط1)*. دار توزيع عالم الكتب. وزارة التربية. (1994). *نظام رياض الأطفال (رقم السنة 1978) وتعديله*. المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال.

يونس، فتحي علي، وآخرون. (1999). *التربية الدينية بين الأصالة والمعاصرة*. عالم الكتب.

Abd al-'Aziz, Marwah 'Abd al-'Aziz Ramadan. (2016). *Tanmiyat al-Maharat al-Fanniyyah li Atfal Ma Qabl al-Madrasah min Khilal Ba'd Masadir al-Ta'allum al-Mudmaj* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah al-Naw'iyyah, Jami'at al-Fayyum.

Abd al-Haqq, Zuhriyyah, wa al-Falfali, Hana'. (2014). *Athar Bi'at al-Arkan al-Ta'limiyyah fi Tanmiyat al-Tafkir al-Ibda'i lada Atfal al-Rawdah*. *Majallah Jami'at al-Najah li al-Abhath (li al-'Ulum al-Insaniyyah)*, 28(1), 27-54.

- Abd al-Sahib, Iqbal Mutashir, wa Jasim, Ashwaq Nasif. (2012). *Mahiyyat al-Mafahim wa Asalib Tashih al-Mafahim al-Makhtu'ah* (1st ed.). Dar al-Safa' li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Abd al-Salam, Muhammad. (2020). *al-Tafkir al-Ibda'i: Bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq* (1st ed.). Dar al-Nashr Maktabat Nur.
- Abd al-Wahhab, Samir. (2009). *Qisas wa Hikayat al-Atfal* (2nd ed.). Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Taba'ah.
- Abu Huwajj, Marwan, wa Akharun. (2002). *Al-Qiyas wa al-Taqwim fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs* (1st ed.). Dar al-Thaqafa li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Abu Huwajj, Marwan. (2004). *Al-Wasf al-Tarbawi al-Mu'asirah*. Dar al-Yazuri li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Al-'Adwan, Zayd Sulayman, wa al-Hawamdah, Muhammad Fu'ad. (2011). *Tasmim al-Tadris Bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq* (1st ed.). Dar al-Masirah.
- Al-'Assaf, Luqman Muhammad Sa'id. (2010). *Athar Namudhaj al-Tadris al-Mufassal fi Tahsil Tullab al-Saff al-Rabi' al-I'dadi wa Tanmiyat al-Jawanib al-Wijdaniyyah ladayhim fi Madat al-Qur'an al-Karim* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah, Jami'at al-Mawsil.
- Al-'Azawi, Isra' Nawfal. (2011). *Athar Tariqat al-Mashru' fi al-Suluk al-Takifi wa al-Namu al-Haraki lada Atfal al-Riyad* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah al-Asasiyyah, Jami'at al-Mawsil.
- Al-Buraqi, 'Abir 'Ubayd Allah, wa al-'Adwan, Zayd Sulayman. (2010). Fa'iliyyat Istiratijiyyat Hall al-Mushkilat fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-Ibda'i fi Mabath al-Tarbiyah al-Ijtima'iyyah wa al-Wataniyyah lada Tullab al-Saff al-Rabi' al-Asasi. *Majallah Buhuth Jami'at Halab, Silsilat al-Adab wa al-'Ulum al-Insaniyyah wa al-Tarbawiyyah*, (3), 1-25.
- Al-Du'aylij, Ibrahim bin 'Abd al-'Aziz. (2008). *Dawr al-Hadanah wa Riyad al-Atfal: Nash'ah, Ahdaf, Manahij* (1st ed.). Maktabat al-Mujtama' al-'Arabi.
- Al-Harbi, Manal Muhammad 'Awad, wa al-Shayiji, 'Uhud 'Abd al-Latif. (2018). Dawr al-Anshitat al-Fanniyyah fi Tanmiyat al-Wa'y al-Bi'i lada Tifl Ma Qabl al-Madrasah min Wijhat Nazar Mu'allimat Riyad al-Atfal bi Madinat al-Riyad. *Majallah al-Jami'ah al-Islamiyyah li al-Dirasat al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah*, 26(6), 510-536.

- Al-Hariri, Rafdah. (2010). *Nash'at wa Idarat Riyad al-Atfal* (1st ed.). Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Taba'ah.
- Al-Hawamdah, Mustafa Mahmud, wa Abu Shuraykh, Shahir Dhib. (2013). Dawr Mu'allimat Riyad al-Atfal fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-Ibda'i lada al-Atfal. *Majallah al-Zarqa' li al-Buhuth wa al-Dirasat al-Insaniyyah*, 13(2), 105-119.
- Al-Hunaydi, Manal 'Abd al-Fattah. (2006). *Al-Anshitat al-Fanniyyah li Tifl al-Rawdah* (1st ed.). Dar Tawzi' 'Alam al-Kutub.
- 'Ali, Hasan Sha'ban, wa Kamal, Fatimah al-Zahra'. (2016). Fa'iliyyat Barnamaj Qa'im 'ala al-Anshitat al-Fanniyyah al-Tashkiliyyah fi 'Ilaj Ba'd Idtirabat al-Atfal al-Sulukiyyah al-Natijah 'an Idmanihim li al-Internet. *Majallah Buhuth fi al-Tarbiyah al-Fanniyyah wa al-Funun*, 47(47), 1-28.
- 'Ali, Muhammad al-Sayyid. (2011). *Mawsu'at al-Mustalahat al-Tarbawiyyah* (1st ed.). Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Al-Jadri, 'Adnan Husayn, wa Abu Halu, Ya'qub 'Abd Allah. (2009). *Al-Usus al-Manhajiyyah wa al-Istikhdamat al-Ihsa'iyyah fi Buhuth al-'Ulam al-Tarbawiyyah wa al-Insaniyyah* (1st ed.). Dar Ithra' li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Al-Khayru, Ban Anwar 'Abd al-Qadir Ahmad. (2011). *Athar Namudhaj Bruner al-Istikshafi fi Tanmiyat Ba'd al-Qadarat al-Ma'rifiyyah lada Atfal al-Riyad* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah al-Asasiyyah, Jami'at al-Mawsil.
- Al-Kubaysi, 'Abd al-Wahid Hamid. (2007). *Al-Qiyas wa al-Taqwim: Tajdid wa Munaqashat*. Dar Jarir li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- 'Allan, Rabhi Mustafa. (2001). *al-Bahth al-'Ilmi: Ususuh, Manahijuh wa Asalibuh, Ijra'atuh*. Bayt al-Afkar al-Dawliyyah.
- Al-Maghluth, Alaa Sami, wa al-Sayyad, Walid 'Atif. (2020). Fa'iliyyat Barnamaj Tadribi Qa'im 'ala al-Anshitat al-Fanniyyah fi Tanmiyat al-Dhakirah al-Basariyyah lada al-Talibat Dhawat Su'ubat al-Ta'allum fi al-Marhalah al-Ibtida'iyyah. *Majallah al-Tarbiyah al-Khassah wa al-Ta'hil*, 10(37), 79-112.
- Al-Qaysi, Taha Bunyan Sultan. (2019). *Athar Namudhajay (Appleton) wa (John Zahorik) fi Iktisab al-Mafahim al-Islamiyyah lada Tullab al-Saff al-Thani al-Mutawassit wa Tanmiyat Tafkirihi al-Ta'ammuli* [Unpublished doctoral dissertation]. Jami'at Takrit, Kulliyyat al-Tarbiyah li al-'Ulam al-Insaniyyah.

- Al-Qazzaz, Fatimah 'Abd al-Latif Khalifah. (2018). *Barnamaj Anshitat Fanniyyah li Tanmiyat Maharat al-Ta'bir al-Haraki lada Tifl al-Rawdah* [Unpublished master's thesis]. Jami'at Madinat al-Sadat, Kulliyyat al-Tarbiyah, Qism Riyad al-Atfal.
- Al-Sa'idi, Hadir Muhammad 'Abd al-Fattah. (2020). Fa'iliyyat Barnamaj Anshitat Fanniyyah wa Yadawiyyah Qa'imah 'ala Adawat al-'Aql fi Tanmiyat Ta'khir al-Ishba' lada Tifl al-Rawdah. *Majallah al-Tufulah*, (34), 829-870.
- Al-Zughbi, Talal bin 'Abd Allah. (2010). Fa'iliyyat Barnamaj Qa'im 'ala Majmu'ah min Anshitat al-Li'ib fi Iktisab Atfal al-Rawdah al-Mafahim al-'Ilmiyyah wa Ba'd Maharat al-Tafkir al-'Ilmi wa Atharuhu fi Tanmiyat Mayalahum al-'Ilmiyyah. *Majallah Ittihad al-Jami'at al-'Arabiyyah li al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*, 8(3), 36-54. <https://doi.org/10.35201/0246-008-003-002>
- Bilal, 'Ulayya 'Abd al-Salam Sa'd. (2019). *Fa'iliyyat Barnamaj Qa'im 'ala Anshitat al-Tarbiyah al-Fanniyyah li Tanmiyat Ba'd Maharat al-Tafkir al-Ibtikari lada al-Talibat al-Mu'allimat bi Riyad al-Atfal* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah, Jami'at Madinat al-Sadat, Misr.
- Bushahir, Ahlam, wa Ghattas, Shahrazad. (2020). *Istiratiyyat Hall al-Mushkilat wa 'Alaqatuha bi al-Tafkir al-Ibda'i lada Talamidh al-Sanah al-Khamisah Ibtida'i* [Unpublished master's thesis]. Jami'at al-Duktur Yahya Faris, Kulliyyat al-'Ulum al-Insaniyyah wa al-Ijtima'iyyah, al-Jaza'ir.
- Dahlan, 'Umar 'Ali. (2014). *Zad al-Mu'allim fi al-Ta'lim wa al-Ta'allum* (3rd ed.). Retrieved from <http://www.multaka.net>
- Dawidar, Manal Sami Mahmud. (2017). *Fa'iliyyat Barnamaj Qa'im 'ala al-Anshitat al-Fanniyyah fi Tahsin al-Tawafuq al-Nafsi wa al-Ijtima'i li al-Atfal al-Aytam min (4-6) Sanawat* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat al-Tarbiyah, Jami'at al-Minufiyyah.
- Dawud, 'Aziz Hanna, wa 'Abd al-Rahman, Anwar Husayn. (1990). *Manahij al-Bahth al-Tarbawi*. Dar al-Hikmah li al-Taba'ah wa al-Nashr.
- Fahmi, 'Atif 'Adli. (2010). *Tanzim Bi'at Ta'allum al-Tifl* (2nd ed.). Dar al-Masirah li al-Nashr.
- Hamdi, Yasir. (2013). *Istikhdam al-Anshitat al-Fanniyyah fi Khafd al-Idtirabat al-Sulukiyyah li Atfal al-Rawdah Dhawi Su'ubat al-Ta'allum* [Unpublished master's thesis]. Kulliyyat Riyad al-Atfal, Jami'at al-Azhar.

- Kazim, Raghd Isma'il Jawad. (2008). *Athar Isti'mal Namudhajay al-Intiqā' wa Frayer fī Iktisab al-Mafahim al-Islamiyyah wa Tanmiyat al-Tafkir al-Naqid lada Talibat al-Saff al-Rabi' al-'Amm fī Madat al-Tarbiyah al-Islamiyyah* [Unpublished doctoral dissertation]. Kuliyat al-Tarbiyah Ibn Rushd, Jami'at Baghdad.
- Khidr, Najwa Badr, wa Mikhail, Bisharah. (2011). Athar Barnamaj Qa'im 'ala al-Anshitat al-'Ilmiyyah fī Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-Ibda'i lada Tifl al-Rawdah. *Majallah Jami'at Dimashq*, 27(Mulahhaq), 481-520.
- Malchiodi, Cathy (2013). *Art Therapy and Health Care*. The Guilford Press. New York- London.
- Milham, Sami Muhammad. (2005). *Al-Qiyas wa al-Taqwim fī al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs* (3rd ed.). Dar al-Masirah li al-Taba'ah wa al-Nashr.
- Muhammad, Muhammad 'Abd al-Nabi Sayyid, wa Akharun. (2014). Fa'iliyyat Istikhdam al-Haq'ib al-Ta'limiyyah fī Tanmiyat al-Mafahim al-Asasiyyah li al-'Aqidah al-Islamiyyah al-Sahihah li Tifl al-Rawdah. *Majallah Dirasat 'Arabiyyah fī al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*, (46), al-Juz' al-Awwal, 1-35. Retrieved from <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/80032>
- Muhammad, Muhammad Jasim. (2004). *Al-Namu wa al-Tufulah fī Riyad al-Atfal* (1st ed.). Maktabat Dar al-Thaqafa li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Muhammad, Muhammad Jasim. (2004). *Al-Namu wa al-Tufulah fī Riyad al-Atfal* (1st ed.). Maktabat Dar al-Thaqafa li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Nur, Kazim 'Abd. (1998). Dawr al-Ustadh al-Jami'i fī Tahdir al-Ibda' wa Tanmiyatih. *Majallah Ittihad al-Jami'at al-'Arabiyyah*, (33-34), 112-145.
- Sa'adah, Jawdat Ahmad. (2003). *Tadris Maharat al-Tafkir (ma'a Mi'at al-Amthilah al-Tatbiqiyyah)* (1st ed.). Dar al-Shuruq li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Salam, Aghsan Mal Allah. (2021). *Athar Istiratiyyat Kurat al-Thalj fī Iktisab Ba'd al-Maharat al-Riyadiyyah wa Tanmiyat al-Tafkir al-Muntij 'inda Talmidhat al-Saff al-Khamis al-Ibtida'i fī Madat al-Riyadiyyat* [Unpublished master's thesis]. Kuliyat al-Tarbiyah al-Asasiyyah, Jami'at al-Mawsil.
- Sharif, al-Sayyid 'Abd al-Qadir. (2010). *al-Tarbiyah al-Ijtima'iyyah wa al-Diniyyah fī Riyad al-Atfal* (2nd ed.). Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Taba'ah.

- Shihatah, Hasan, wa al-Najjar, Zaynab. (2003). *Mu'jam al-Mustalahat al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah* (1st ed.). Dar al-Misriyyah al-Lubnaniyyah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- 'Ubaydat, Dhawqan, wa Akharun. (2013). *al-Bahth al-'Ilmi: Mafhumuh wa Adawatuh wa Asalibuh* (15th ed.). Dar al-Fikr li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Wizarat al-Tarbiyah. (1994). *Nizam Riyad al-Atfal (Raqam al-Sanah 1978) wa Ta'diluh*. al-Mudiriyyah al-'Ammah li al-Ta'lim al-'Amm, Mudiriyyat Riyad al-Atfal, Baghdad, Wizarat al-Tarbiyah.
- Yunis, Fathi 'Ali, wa Akharun. (1999). *Al-Tarbiyah al-Diniyyah Bayn al-Asalah wa al-Mu'asirah*. 'Alam al-Kutub, al-Qahirah.
- Zayir, Sa'd 'Ali, wa Dakhil, Asma' Turki. (2015). *Ittijahat Hadithah fi Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah* (1st ed.). al-Dar al-Manhajiyyah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Zaytun, Hasan Husayn. (2001). *Tasmim al-Tadris: Ru'yah Manzhumiyyah* (2nd ed.). 'Alam al-Kutub.